

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج

تيسير العلم الثاني ١٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بها الصلاة والسلام على محمد المبعوث بن حنيفية السمحة دون عوج وعلى آل وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثاني عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في - 00:00:00

سنة ثانية وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار مفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي وهو الثاني عشر في التعداد العام لكتب البرنامج وقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة الفيل. نعم - 00:00:30

السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الموفق قال المؤلف وفقه الله تعالى تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميه بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة اصحاب الفيل اصحاب الفيل وياشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا باظهار قدرة ربه الذي - 00:01:10

الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام تقريرى اي اعلمت اكيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الذين كادوا بيته وارادوا هدمه. فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضليل - 00:01:40

وهم الحبشة الذين جاؤوا مكة غزاة مضمريين هدم الكعبة انتقاما من العرب فان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها ليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب - 00:02:00

بذلك فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به واستصحب معه الفيل لهدمها فلما انتهوا الى قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الفيل فحبس الله الفيل - 00:02:20

انزل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة. ترميهم بحجارة من سجيل تقذفهم بحصى صغيرة من سجن جيل وهو الطين المتحجر فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته - 00:02:40

وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم فمورد النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في القرآن في سورة الفيل فيما بينهما من التلازم فاهلاك الفيل - 00:03:00

قارنه مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وللبخاري رحمه الله شغوف نظر في الاستدلالات المتلازمة كقوله رحمه الله تعالى باب الحوض وقول الله تعالى انا هناك الكوثر والكوثر غير الحوض عند البخاري كما في الحديث الذي ساقه فيه لكنه لما صار - 00:03:20

ملازما له دل عليه ففسره به لان الحوض يمد من الفوثر كما سيأتي نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من - 00:03:50

من خوف هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم. والجار والمجرور في صدرها لا في قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت. ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط. اذ معناه ان - 00:04:20

نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظهرة بنعمه. فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم اي ما الفوه واعتادوه ثم فسر به بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. وهي رحلة تجارتهم في - 00:04:40

كتائي لليمن وفي الصيف للشام واخر ما امرهم به اهتماما بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة لعبادته فقال الذي اطعمهم من جوع - [00:05:00](#)

فرزقهم من الثمرات وهياً لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصير بلدهم حرماً اماناً واعظم قدرهم الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء. لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش - [00:05:20](#)

لتعبد لتعبد قريش رب هذا البيت لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين - [00:05:40](#)

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب - [00:06:00](#)

وبالدين وهو الجزاء والاستفهام وهو الجزاء والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع. فذلك الذي ان يدعو اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمنعه ويمنعه حقه لغلظة قلبه وتكذيبه - [00:06:20](#)

ربي ولا يحض غيره والحظ الحث على طعام المسكين واحرى به واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبتة المال لمحبتهم مال وبخله به. ثم توعده صنفاً من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم - [00:06:40](#)

من صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنيش - [00:07:00](#)

حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعاً لا يذكر الله فيها الا قليلاً. والسهو عن الصلاة هو المستشنع مذموم مشيراً في الحديث الى حقيقة السهو عن الصلاة. المركبة من عدم ادائها في وقتها - [00:07:20](#)

وترك اقامتها على وجهها. فاما عدم ادائها في وقتها ففي قوله صلى الله عليه وسلم يجلس الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان. واما ترك اقامتها على وجهها ففي قوله - [00:07:40](#)

صلى الله عليه وسلم قام فنقرها اربعاً لا يذكر الله فيها الا قليلاً. فالسهو عن الصلاة مركب من هذين الشيئين عدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها وهو المستشنع المذموم شرعاً. واما السهو في الصلاة فانه يقع من كل احد. لانه - [00:08:00](#)

قلبي يهجم على القلوب لا اختيار فيه للعبد. نعم. احسن الله اليكم. والسهو ان الصلاة هو المستشنع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ثم وصفهم بالرياء - [00:08:30](#)

والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراءون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراهم الناس. فيحمدوهم عليها ويمنعون الماعون ان يمنعو الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضره اعارته مما يستعان به مما يستعان به على عمل البيت من انية والة ومن - [00:08:50](#)

القدر والدلو وما جرت العادة ببذله لشدة حرصهم على الدنيا لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة ربهم احسنوا معاملة خلقه. نعم. تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر - [00:09:10](#)

فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له وانا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشخب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات - [00:09:30](#)

في يوم القيامة ثبت هذا في صحيح مسلم. والشخب هو الجري بشدة وانحباس. ومنه شخب الحليب ومنه وهو يبين اتصال الحوض بالكوثر بان مدد الحوض من الميزابين الذين يصبان من نهر الكوثر - [00:09:50](#)

الحوض اين يكون؟ في الارض ام في السماء؟ الحوض يكون في الكوثر اين؟ في السماء. ولذلك الميزاب يشخب الميزاب الذي يسميه بعضنا يسميه او المرزاق ولذلك يصب منه الماء بهذه الصورة ينزل من علو يعني. نعم. احسن الله اليكم - [00:10:20](#)

وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم رفع متبسماً فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا - [00:10:50](#)

ما اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله رسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز

وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة. انيته - 00:11:10

عدد النجوم فيختلج العبد فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. هذا الحديث الذي فسر به المصنف الكوثر وما في معناه دال على ان الكوثر نهر في الجنة. واعطيه النبي صلى الله عليه - 00:11:30

لم واما تفسير الكوثر بانه الخير الكثير الذي يعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ومن افارده ذلك النهر فليس فيه مشهد امتنان عليه صلى الله عليه وسلم. لان العطاء الكثير واقع لكل - 00:11:50

لاهل الجنة كما قال الله عز وجل ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا بها قال لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا. وتنكير عطاء - 00:12:10

للتدليل على التكفير كما قال تعالى في اية اخرى عطاء غير محدود اي لا ينقطع لكثرتة فالامتنان بكثرة واقع في حق كل اهل الجنة. فلا بد من ملاحظة خاص يكون فيه امتنان من الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم. والمناسب لمشهد الامتنان عليه صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

الله عليه وسلم ان يكون العطاء عطاء مخصوصا يراد به شيء معين وهو النهر. نعم احسن الله اليكم. ولما ذكر منته وعليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر. اي اخذ الصلاة كلها لربك واجعل ذبحك له وعلاه - 00:13:00

وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحر يتضمن تقرب اليه بسفك الدم من من النحائر المشتغل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من منته عليه ايضا خصم. ثم ذكر - 00:13:20 ومن منته عليه ايضا خسارة شأنه فقال ان شأنك اي مبغضك هو الابتر اي المقطوع من كل خير. تفسير الابتر بالمقطوع من كل خير هو المناسب لذلك وضعا وحقيقة. فان المناسب للممدحة مدح النبي - 00:13:40

صلى الله عليه وسلم لما امتن عليه من خير فيما ذكر انفا. والمناسب لزم مبغضه هو قطعه عن كل خير كما انه الواقع فهذه الاية ذكر انها جاءت ردا على العاصي ابن وائل السهمي - 00:14:00

وهو لم ينقطع اثره بل بقيت له ذرية فان ابنه هو عمرو ابن العاصي وعمرو انجب ولده عبد الله ولعبد الله اولاد فتفسير هذه الاية ان الابتر هو الذي ينقطع - 00:14:20

اثره فلا ولد له مخالف لمقصد الاية وحقيقة الامر. وانما معناها المقطوع من كل خير وهو اشد القطع. ومن جواهر كلام ابي العباس ابن تيمية الحفيد فيما نقله عنه تلميذه - 00:14:40

ابن القيم انه كان يقول المأسور من اسره هواه. والمحبوس من حبس عن الله وانا اقول والابتر المقطوع من قطع عن فضله ورضاه. نعم. احسن الله اليكم. وروى النسائي في - 00:15:00

الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير وسيدهم قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل اهل الحجيج واهل السدانة قال انتم خير من - 00:15:20

فنزلت ان شأنك هو الابتر. ونزلت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى قوله فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح. تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:40

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين - 00:16:00

امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة - 00:16:20

فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من الهتهم فقال ولا انا عبدتم للدلالة على الثبات وتأبيسهم من عبادته لها واخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما - 00:16:40

اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون لدلالة الفعل المضارع على ذلك فانه يشمل الدلالة على الحاضر

والمستقبل. وحينئذ يكون قوله ولا انا عابد ما عبدتم - 00:17:00

لا يراد به نفي العبادة في المستقبل وانما يراد به الدلالة على ثبات النبي صلى الله عليه وسلم واستمرار كفره بالهتهم وتأيسهم من عبادته لها كما يدل على ذلك كانوا بالجملة الاسمية فما يقوله بعض المفسرون بعض المفسرين من قولهم لا اعبد يعني - 00:17:20 الماضي ولا انا عابد يعني في المستقبل. هذا غلط. نعم. احسن الله اليكم كل دينه الذي الذي رضى كما قال لكم دينكم ولي دين. فلكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك ولي دين الذي رضى - 00:17:50

ربي وهو الاسلام تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابشارة عند حصولها وامرا. فالبشارة هي البشارة بنصر الله - 00:18:10

اهله على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه - 00:18:40 وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. فان فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسام الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلاة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم فامر فامر الله رسوله صلى - 00:19:00

الله عليه وسلم ان يسبح مع حمده ويستغفره فيه اشارة الى انقضاء عمره. ليتهيأ للقاء ربه انه كان هذه السورة فيها اشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم استنبطه منها عمر ابن الخطاب عبدالله ابن عباس كما - 00:19:20

صحيحين في قصة وهذا المعنى مما يندرج في هداية الشورى لا تفسيرها لان التفسير يختص بايضاح معانيها. اما الهداية فتشمل هذا وزيادة. فيدخل فيها كل ما منها والايغال في التفسير ربما غفل معه عن الهداية القرآنية - 00:19:40

فيضعف اثر القرآن في اصلاح القلوب وتهذيب النفوس. نعم. احسن الله اليكم. انه كان يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك - 00:20:10

اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه. تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا يا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. وامرأة - 00:20:30

محملة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر. يا بني عدي - 00:20:50

ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو ف جاء ابو لهب وقريش قال ارأيتمكم لو اخبرتمكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا - 00:21:10

قال فاني نذير لكم. قال فاني نذير لكم بين يدي عذابي شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا فنزل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. وابو لهب من اعمال النبي صلى الله عليه - 00:21:30

سلم وكان شديد العداوة والاذية له. فهلك بذلك كما اخبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اب وتب اي خسرت يداه وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى - 00:21:50

عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعد الله قوله سيصلى نارا ذات لهب. اي سيدخل نارا عظيمة تتوقد فيصلاها وامرأته حمالة الحطب. وهي ام - 00:22:10

التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقاها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له فاعد الله لها في عنقها حبلا من مسد. كما قال في جيدها حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدا كبر - 00:22:30

طائر الشعر وكان نزولها وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته. واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى تفسير سورة الاخلاص عن ابي - 00:22:50

الرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال

قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن الصحيح في وجه تثليث - [00:23:10](#)

هذه السورة للقرآن ان القرآن منه ثلث هو خبر عن الخالق. ومنه وثلث هو خبر عن المخلوق. ومنه ثلث في حق الخالق على المخلوق

وهذه السورة خالصة في الثلث الاول وهو الخبر عن الخالق - [00:23:30](#)

وهذا جماعة من المحققين منهم ابو العباس ابن تيمية الحفيد تلميذه ابو عبد الله ابن القيم رحمهما الله. نعم وعن ابي ابن كعب رضي

الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك - [00:24:00](#)

فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبني على الاخلاص اخلص - [00:24:20](#)

الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو

الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها - [00:24:40](#)

وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم ومن كماله صمدانية الله

تجمع معنيين. احدهما كمال كماله وسؤدده في نفسه كماله وسؤدده في نفسه والآخر توجه الخلق اليه - [00:25:00](#)

في طلب حوائجهم نعم. احسن الله اليكم ومنك ماله ومن كماله ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا ولم

يكن له كفوا - [00:25:30](#)

احد فلا يكافئ له كفوا احد. احسن الله اليكم. ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله

تبارك وتعالى. تفسير سورة الفلق - [00:25:50](#)

عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر اياتي انزلت الليلة لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الفلق

وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثله ولم يرى مثلهن قط اي في - [00:26:10](#)

بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما

استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه - [00:26:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا

حسد. امر امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:26:50](#)

سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا. فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم رب الفلق وهو

الصبح من شر ما خلق الله وهو يعم كل مخلوق فيه شر. فيه بيان ان العموم في الآية - [00:27:10](#)

ليس على وجهه بل هي استعاذة من كل مخلوق فيه وصف معين. وهو وصف الشر فخرج بهذا المخلوق الذي لا شر فيه كالجنة

والعرش وغيرهم نعم. احسن الله اليكم. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على سحر فقال ومن شر غاسق اذا وقب -

[00:27:30](#)

وهو الليل اذا استحك ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذي بسند صحيح عن ان النبي صلى

الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب - [00:28:00](#)

جعل القمر علامة له ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن مع ريق مع

ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده - [00:28:20](#)

باستيعاب استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز. وقد تضمنت هذه السورة استعاذة من انواع الشرور عموما ومن خصوصا تفسير سورة

الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك - [00:28:40](#)

الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله

امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم - [00:29:00](#)

برب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم. ملك الناس ومأوه. وملكه من ربوبيته لكن افلت لكن افرد لجلالة موقعه اله الناس اله

الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس - [00:29:20](#)
فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر
المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس - [00:29:40](#)
متعلقة بذكر الموسوس فيه. لا بذكر الموسوس. فان ان فعل الوسوسة ليس من افعال الناس بل يختص بالجنة فهم الذين يوسوسون
فالوسوسة القاء غيبي خفي. والانس عالم شهادة ظاهر. فتكون الاية - [00:30:00](#)
الاخيرة من الجنة والناس تفسيراً للكلمة الاخيرة من الاية تفسيرا للايتين تفسيراً للكلمة الاخيرة من الاية التي تسبقها وهي في صدور
الناس. ففيها ذكر الموسوس فيه اي الموسوس فيه هم صدور الناس - [00:30:30](#)
وصدور الجنة والموسوس هم الجنة فقط لان الجن لان الانس لا يوسوسون لماذا الجن لا يوسوسون؟ هذا لان الوسوسة القاء غيبي
خفي الانس عالمشاهدة ظاهر. فلا يقال وسوس له فلان. وانما يقال زين له فلان - [00:31:00](#)
الشر او نحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم. تم بعون الله وحسن توفيقه تفسير الفاتحة وقصار المفصل على يد جامعه لنفسه ولمن شاء
من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعة -
[00:31:30](#)
بعد الاربعة مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. وبهذا ينتهي شرح الكتاب على نحو وصل يفتح صده
ويبين مقاصده. اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله - [00:31:50](#)